

الفائق في غريب الحديث

قال نصيب : ... تيممن منها خارجات كأنها ... بدجلة في الميناء فلك مُقَيَّرٌ
الواو مع الهاء .

وهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى فأَوْهَمَ في صَلَاتِهِ فقل له : يا رسول الله ; كَأَنَّكَ أَوْهَمْتَ في صلاتك ! فقال : وكيف لا أُوهِم ورُفِعُ أَحَدَكُمْ بين طُفْرِهِ وأَنْمُلْتَهُ ؟ أَوْهَمَ في كلامه وكتابه ; إذا أسقط منه شيئاً ; ووهِمَ يَوْهَمَ وَهَمًا : غَلَطَ وهذا كحديثه صلى الله عليه وآله وسلم وقد استبطئوا الوَحْيَ : وكيف لا يَحْتَبِسُ الوحي وأنتم لا تَقْلَمُونَ أطفاركم ولا تَقْمِشُونَ شواربكم ولا تننقون بِرَاجِمَكم ؟ .

وهب أهْدَى له صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن جداعة القيسي شاةً فَأَتَاهُ فقال : يا رسول الله ; أَتَبْدِي فَأمر له بحق فقال : زدني فزاده فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لقد هممتُ ألاَّ أَتَّهَبَ إِلَّا من قُرَشِيٍّ أَوْ أنْصَارِيٍّ أَوْ ثَقَفِيٍّ فقال في ذلك حسان كلمةً فيها : ... إِنَّ الهدايا تجاراتُ السِّلَامِ وما ... يَبْغِي الكرامُ لما يُهْدُون من ثَمَنٍ
الآتَّهَبَ : قبول الهبة وكان ابن جداعة بَدَوِيًّا وقريش والأنصار وثقيف أهل حَضَرَ وهم أَعْرَفُ بمكارم الأخلاق .

وهز قال مُجَمَّع بن جارية رضى الله عنه : شَهِدْنَا الحُدَيْبِيَّةَ مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما انْصَرَفْنَا عنها إذا الناس يَهْزُونَ الأَبَاعَ فقال بعضهم لبعض : ما لهم ؟ قالوا : أوحى إلَى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرجنا مع الناس زُوجِفَ أى يَحْتَوَنَهَا وَيَدْفَعُونَهَا